

أحكام شعب الإيمان | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الإيمان عند أهل السنة والجماعة له شعب أيضا. وهذه الشعب كثيرة هي بضع وستون شعبة أو بضع وسبعون شعبة كما جاء في الحديث المعروف. والراجح أنها بضع وستون شعبة لأن الحديث بذلك محفوظ - [00:00:00](#)

أنه شعب وهذه الشعب منها ما هو ركن ومنها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. كما ثبت في الصحيح أن صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون أو قال بضع وسبعون شعبة أعلاها قول لا إله إلا الله - [00:00:20](#)

صح وهدناها إمامته وعدناها إمامة الذي عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان. قال العلماء جمع عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الأنواع الثلاثة للإيمان. فذكر القول وأعلى القول هو لا إله إلا الله. وذكر العمل وأدنى العمل - [00:00:40](#)

إمامة الذي عن الطريق وذكر عمل القلب ألا وهو الحياة. فذكر جنسا للأقوال وذكر جنسا للأعمال القلبية وذكر جنسا للأعمال الجوارح. وهذا منه الركن وهو الشهادة ومنه الواجب وهو الحياء ومنه المستحب وهو إمامة الأدب - [00:01:00](#)

عن الطريق فنبه عليه الصلاة والسلام بذلك إلى أنواع شعب الإيمان. فالإيمان له شعب وإذا كان كذلك فما يقابله وهو الكفر له شعب أيضا. فليس كل أت بشعبة من شعب الإيمان مؤمنة. كما أنه ليس كل - [00:01:20](#)

من فعل شعبة من شعب الكفر كافرة. فمثلا من وصل الرحم لا يكون مؤمنا بصلته بالرحم حتى يأتي بركان الإيمان كذلك من طعن في النسب فهذا من شعب الكفر. النياحة على الميت من شعب الكفر. وليس كل من قام - [00:01:40](#)

به خصلة أو شعبة من شعب الكفر يكون كافرا - [00:02:00](#)